



سامر... طفل مشاغب

كَانَ سَامِرٌ طِفْلاً ذَكِيًّا وَفُضُولِيًّا،
بَعِينِينَ تَلْمَعَانِ أَسْئَلَةً، وَقَلْبٍ
مَلِيءٍ بِالْحَرَكَةِ.

لَمْ يَكُنْ يَحُبُّ الْجُلُوسَ طَوِيلًا، وَلَا
الصَّمْتَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ دَائِمًا
الْحَرَكَةُ... كَثِيرَ الْكَلَامِ.



في الصف، كان سامر : يقاطعُ
المعلمةَ أحياناً يضحك مع
أصدقائه

ينسى واجباته ويتحرّك في
مكانه بلا توقف

فقال الجميعُ بسرعةٍ :
«سامرُ طفلٌ مشاغِبٌ»



في أحد الأيام، جلست المعلمة
بجانبه وقالت بهدوء:
«سامر... أنا لا أراك طفلاً سيئاً، أراك
طفلاً مليئاً بالطاقة».

نظر سامر إليها بدهشة... كانت هذه
أول مرة
لا يُوبَّخ فيها.



في اليوم التالي : طلبت المعلمة من

سامر أن:

• يوزع الدفاتر

• يمسح اللوح

• يساعد زملاءه



وَجَاءَ...

هدأ سامر وصار أكثر تركيزاً

فقالت المعلمة في نفسها :

المشاغبة أحياناً ليست سوء تربية،

بل طاقة لم تجد طريقها الصحيح.



في البيت، تغيّر كل شيء
صار أهله:

يستمعون له ويشركونه في المهام
و يمدحونه حين ينجح ويوجّهونه
بلطف حين يخطئ

ومع الوقت... لم تختفِ
طاقة سامر،
بل تحوّلت إلى قوّة



الرسالة

ليس كل طفل مشاغب طفلاً سيئاً،
بعض الأطفال يحتاجون فهمًا لا عقاباً،
واحتواءً قبل أي حكم ..

تأليف : قصص أطفال رائعة